

سمو ولي العهد ي دشّن أكبر شبكة إلكترونية عالمية لخدمة المعتمرين

وزير الحج: تدشين الشبكة العالمية ينطلق من مسؤولية المملكة الإسلامية والتاريخية لخدمة الحجاج والمعتمرين وزوار بيت الله الحرام
الشبكة توفر للمعتمرين الحماية الكاملة والوفاء بتعهدات العمرة وصيانتها من التلاعب

* جدة - نانا السقا:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني غدا الثلاثاء غرة جمادى الاولى الحفل الذي تنظمه وزارة الحج لتدشين الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة وذلك بفندق هيلتون بمحافظة جدة.

وقد اعرب معالي وزير الحج الاستاذ اياذ بن امين مدني عن سعادته برعاية سمو ولي العهد لهذا المشروع الضخم وقال: ان هذه الرعاية الكريمة التي يوليها سموه لهذا المشروع التنموي الكبير انما تنطلق من المسؤولية الاسلامية الكبيرة والتاريخية التي توليها المملكة العربية السعودية للحرمين الشريفين ومن قصدهما من الحجاج والمعتمرين والزوار وهي تلك الرعاية التي حملها بعد المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله ابناؤه البررة حتى بلغت في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الى الصورة التي يلمسها كل من قصد هذه الديار المقدسة.

واضاف معاليه قائلا: ان رعاية سمو ولي العهد لحفل تدشين الشبكة هو استمرار لهذه الرعاية التي توليها القيادة السعودية لكل ما من شأنه تذليل الصعوبات والمشاق على الحاج والمعتمر والزائر، وما استخدام وزارة الحج في هذه المرحلة للبرامج التقنية الا استمرار لهذه الرعاية التي من شأنها تيسير اداء المعتمر منذ تفكيره بالقيام بشعبيرة العمرة وحتى وصوله الى الديار المقدسة بوضع يكفل له الحماية الكاملة والوفاء بالتعهدات التي تقوم بها شركات العمرة وفي ذلك ضمان لحقوقه وصيانتها من التلاعب وفق برامج تقنية واتصالية بالغة الحداثة اشرفت على تنفيذها وزارة الحج بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص في المملكة بالاستفادة من خبرة كبريات الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

من جهة اخرى نوه وكيل وزارة الحج المساعد الدكتور عيسى رواس بالاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وقال ان تدشين سمو ولي العهد لمشروع الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة يأتي في اطار الجهود الموفقة التي تقوم بها الدولة لرعاية المعتمرين وزوار بيت الله الحرام وبين ان الشبكة العالمية الالكترونية تخدم 3 آلاف و500 وكيل خارجي و230 شركة عمرة بمركز معلومات الحج والعمرة بوزارة الحج. ولفت الى ان الشبكة تتضمن كافة المراحل والخطوات التي تتعلق بالمعتمرين بدءاً من شراء العروض مروراً بمنح التأشيرات والوصول الى المملكة وكافة الخدمات التي تقدم لهم وربط جميع البيانات بمركز المعلومات الوطني ومركز معلومات وزارة الخارجية.

واكد الدكتور رواس ان وزارة الحج اقامت البنية التحتية للشبكة بصورة متكاملة حيث تم انشاء مركز معلومات الحج والعمرة على احدث وسائل التقنية بمشاركة شركات التقنية العالمية مثل شركة ميكروسوفت وتبكو وسيسكو لبناء المركز والشبكة الالكترونية على احدث المستويات.

واوضح وكيل الوزارة المساعد ان وزارة الحج ستكون النواة الاولى للحكومة الالكترونية في المملكة بعد ان يتم ربط جميع افرعها في مكة المكرمة وجدة والرياض

والمدينة المنورة بشبكة عملاقة للحاسب الآلي وبأعلى المستويات والتقنيات في مجال أنظمة الاتصالات الحديثة. وافاد ان الحج الالكتروني الذي كان قبل سنوات ماضية حلما سيصبح حقيقة واقعة. وقال ان هذه التقنية لن تقضي على الاسلوب التقليدي القديم في التعامل مع ملفات الحج والشركات والمؤسسات والبعثات فحسب وانما سيتم من خلالها انهاء كافة الاجراءات المتعلقة بضيوف الرحمن عبر الحاسب الآلي مباشرة في مختلف قطاعات الوزارة والادارات المعنية سواء كانت ادارية او ميدانية في وقت قياسي. وبين ان اي معاملة ستقل من ادارة الى اخرى او من موظف الى آخر ستكون آليا كما سيتم الشرح عليها آليا حيث توفر هذه الخطوة تقنية متقدمة جدا في توفير الوقت مما ينعكس بآثاره الايجابية على حجاج بيت الله الحرام حيث لن تأخذ المعاملة سوى دقائق معدودة. واكد الدكتور رواس ان هذه النقلة الالكترونية ستخدم ايضا جميع مؤسسات الطوافة ومؤسسات الداخل وشركات العمرة وكافة القطاعات ذات العلاقة بخدمة الحجاج والمعتمرين حيث سيتم ربط هذه المؤسسات والشركات والقطاعات بجميع ادارات الوزارة وليس بمركز المعلومات فقط بهدف تيسير الاجراءات وتبسيطها والسرعة في اتخاذ القرار اللازم حتى يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم في سهولة ويسر. وشدد الوكيل المساعد على اهمية هذه الشبكة الالكترونية في اصدار التأشيرات حيث ستساعد على تسهيل هذه الخدمة بعد التوسع في اصدارها آليا بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ولفت الى ان الوزارة تعمل جهدها وامكانياتها على تطوير كوادرها البشرية لتواكب تحديات المرحلة الالكترونية المقبلة من خلال البرامج التدريبية التي تم تنفيذها في اللغة والحاسب الآلي وانظمة الاتصالات بالاضافة الى ابتعاث بعض الموظفين في دورات متقدمة خارج المملكة. وللنهوض بالتنظيم الجديد للعمرة قررت وزارة الحج ان تكون ولادة هذا التنظيم الكترونية كاملة وان يكون بدء تطبيقه من خلال ادارة الكترونية مرنة تأخذ بأعلى مستويات التقنية المتاحة وتتقبل التطوير المستمر، وتتفاعل لما يستجد من تطور رقمي في العالم لسد احتياجات هذا القطاع وتقديم الحلول الشاملة لجميع معوقاته. ولتحقيق ذلك اشركت الوزارة كبريات شركات التقنية العالمية في مختلف المجالات مثل البنى التحتية والهيكلية للنظم، الاتصالات، امن المعلومات، قواعد البيانات كل في مجال تخصصه وابداعه من خلال مشروع تكاملي ضخم تكونت نتيجة له «الشبكة العالمية الالكترونية للعمرة» ومن الشركات العالمية التي لها دور في المشروع: HP,CISCO,TIPCO كما تعاقدت الوزارة مع شركة عالمية للقيام بمهمة الاستشاري والمشرف على التنفيذ وتلك هي شركة ERNEST AND .YOUNG

على مدار السنتين الماضيتين قامت الوزارة بتكوين نواة لهذا المركز وذلك بإنشاء بنية تحتية متكاملة تربط كافة مواقع الوزارة في كافة المدن واستخدمت فيها احدث طرق التقنية والتي تشمل: خطوط الهاتف الرقمية DDN، الالياف البصرية Fiber Optics، تراسل البيانات لاسلكيا wireless، والاقمار الصناعية V sat، ويعتبر مركز معلومات الحج والعمرة المركز الرئيسي لهذه الشبكة التي تربط كلا من: شركات العمرة والوكلاء الخارجيين، المركز الوطني للمعلومات بوزارة الداخلية، الحاسب الآلي بوزارة الخارجية، ويحتوي هذا المركز على كافة قواعد بيانات الحج والمعتمرين، بيانات الفنادق والشقق المفروشة، شركات السيارات، خطوط الطيران، المطاعم وشركات الاغذية، الخدمات الاخرى، وعلى كافة البرامج والتطبيقات وانظمة الاتصال والامن المعلوماتي، كما يوفر المعلومات اللحظية On line للمسؤولين القياديين ويتيح تخزين واسترجاع المعلومات بشكل متكرر ويعين على رصد اي قصور يؤدي الى الاخلال بحقوق المعتمرين. وتتولى تشغيل هذا المركز حاليا شركة سجل Sijil.

لتنظيم آلية الربط بين مركز معلومات الحج والعمرة وبين شركات العمرة ووكلائها الخارجيين ولضمان سير العمل على الوجه الاكمل وتوفير المعلومة الدقيقة عن التعاملات بالسرعة المطلوبة وفي انضباط كامل وحتى تتمكن كل شركة من التفرغ لاعمالها الاساسية في التخطيط والاشراف وتحليل نتائج العمليات ومعرفة

احتياجات السوق، ومقومات التعاملات القادمة، صرحت الوزارة بإنشاء خمسة مراكز خدمات أنظمة العمرة والتي يعرف كل منها اختصاراً بـ «م.خ.ا.ع مخاع» والزمّت كل شركة عمرة بالارتباط بأحد هذه المخاعات للحصول على الخدمات الإلكترونية الخاصة بالربط الآلي.

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved